

مش عشان نتلهي بيها ومانقولش للإنكليز اطلعوا؟ سييك، يا شيخ، دي سياسة إنكليزية أنا عارفها كويس!

(الاثنين والدنيا، المصدر السابق).

٦٦ - أراد مرة رئيس الوزارة العراقية "جميل المدفعي" أن يتصل هاتفياً بمتصرف لواء الحلة. ولم يكن "المتصرف" موجوداً. فتناول الهاتف البواب، ويدعى هناك "فراش". فسأله المدفعي: من أنت؟ فقال له: أنا رئيس فراشي متصرفية "لواء الحلة"، أنا كبيرهم ورئيسهم، مين حضرتك؟ فأجابته: "خادمك رئيس الوزارة!"

(مذكرات الدكتور عبد اللطيف اليونس، ط٢، دمشق ١٩٩٧، ص٢١٥)

٦٧ - سألتني عبد الحليم [حافظ] مرة: هل تعتقد أن عبد الناصر ظالم لأنه يأخذ من الأغنياء؟ أقول لعبد الحليم: الظلم والعدل كلمات صعبة، لكني رأيت طعاماً يكفني قرية، ونحن معزومون مع أخي في تفتيش ملكي في عام ١٩٥١، وأمر صاحب القصر بدفن الطعام حتى لا يأكله الفقراء.

(منير عامر، في: روز اليوسف، ٣٤٣٤، ٤/٤/١٩٩٤، ص٤٦)

٦٨ - روى محمود السعدني أنه في يوم خروج الملك فاروق من مصر تجمهرت الناس في ميدان عابدين، وكان التجمهر في الشوارع ممنوعاً: "أقربت منا عربة مصفحة وأمرنا الضابط بالانصراف. وانصرفنا في سكون حتى انصرفت العربة المصفحة، ثم عدنا إلى التجمهر من جديد وفي نفس المكان. ولكن عسكري الدورية الطيب اقترب منا وقال في لهجة ناصحة: ياللا يا فندي أنت وهو، ممنوع الجمهورية!"

(محمود السعدني: الولد الشقي، ج٢، دار العودة، بيروت/ دار الكتاب العربي، طرابلس

١٩٧٤، ص١٤٨)

٦٩ - وحدث يوماً أن رجلاً من جنوب لبنان دخل مكتبي، وسأل عن معاملة تخصّه، ولم تكن المعاملة عندي. خرجت أبحث عن المعاملة،